

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة مشاريع



أثر إدارة المعرفة على نجاح المشاريع التعليمية دراسة تطبيقية على جامعة
الأميرة نورة بالملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

الاء فيصل العوفي 23221690

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2024

Contents

3.....	مقدمة:
3.....	مشكلة الدراسة:
4.....	أهمية الدراسة:
6.....	أهداف الدراسة:
7.....	تساؤلات الدراسة:
9.....	فروض الدراسة:
9.....	نموذج الدراسة:
11.....	الدراسات السابقة:
22.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
22.....	المنهجية وطرق البحث:
23.....	مصادر جمع البيانات:
24.....	أدوات الدراسة:
24.....	حدود الدراسة:
25.....	المراجع:

مقدمة:

تأثرت المشاريع بشكل كبير بالتغيرات التي شهدها العالم، وبالتالي أصبح من الضروري على المؤسسات العامة والخاصة أن تقوم بتكييف إدارة المشاريع وتطويرها لتلبية المتطلبات الجديدة وضمان نجاحها، وبالتالي سعت مختلف الإدارات إلى محاولة تحسين جودة المشاريع وضمان نجاحها، فأكدت دراسة عنبر (2016) أهمية تحقيق جودة المشاريع، حيث تسهم بشكل حاسم في تقليل تكاليف الإنتاج وضمان رضا المستهلك عن الخدمات المقدمة. بالإضافة إلى ذلك، تساعد على بناء الثقة في الجهة المسؤولة عن المشروع وتعزز مستواها التنافسي.. ولقد أشار الباحثان دهليز وعنبر (2016) إلى أهمية وجود معايير وأدوات مناسبة لضمان نجاح المشاريع واستمراريتها. هذه المعايير والأدوات توفر المساعدة المطلوبة لمدراء المشاريع في تخطيطها وتنظيمها وإدارتها. وتعتبر المجالات المعرفية الصادرة من المعهد الأمريكي لإدارة المشاريع (PMAI) من بين أبرز هذه المعايير، وأكد العامري (2016) أهمية المجالات المعرفية في إدارة المشاريع في تخطيط وتنظيم المشروع ومتابعته بالطريقة المناسبة. بل وأصبحت هذه المجالات المعرفية من أهم المواضيع التي تؤثر في تحقيق الجودة للمشاريع. وقد أشارت العديد من الأدبيات إلى دور تلك المجالات في تحقيق نجاح المشاريع وتحسين أدائها. (Al-Nady et al, 2016)

إدارة المشاريع تتطلب النهوض بالعديد من المجالات المعرفية المختلفة، بما في ذلك إدارة الجودة، وإدارة الوقت، وإدارة التكاليف، وإدارة العمليات، والعديد من المجالات الأخرى. تعمل هذه المجالات المعرفية معاً على توفير الأسس والإطار الذي يمكن للمدراء المشروعات من خلاله تحقيق أهدافهم بنجاح.

بواسطة توفير الأدوات والمفاهيم اللازمة، يمكن للمجالات المعرفية في إدارة المشاريع أن تساهم في توجيه المدراء وفرق المشروع لتحقيق الجودة وتنفيذ المشاريع بكفاءة. وباعتبارها موضوعات رئيسية في الأبحاث والدراسات، فإن هذه المجالات المعرفية تعزز فهمنا لعملية إدارة المشاريع وتساعد في تحسين أداء المشاريع وتحقيق النجاح المستدام. إن إدارة المشروع تشير في الأساس إلى تطبيق المعرفة المناسبة في كامل تفاصيل ومراحل دورة حياة المشروع باعتبار أن الهدف الأساسي من وجود عمليات ومهارات وأدوات ونظم وتقنيات إدارة المعرفة هي المساهمة بشكل أو بآخر في التأثير بفاعلية على نجاح المشروع. والمؤسسات على اختلاف أشكالها تسعى إلى تحسين الأداء التنظيمي، وخلق

منافسة بينها وتحقيق المزيد من المبيعات، وزيادة حصتها في السوق، وتحسين الإنتاجية والجودة وخلق المنتجات المبتكرة (Al-Shafai, 2017)

ونتيجة لإدراك المجتمعات لأهمية إدارة المعرفة ودورها الأساسي في تحويل المجتمعات نحو الاقتصاد المعرفي الذي يركز بشكل أساسي على الاستثمار في الموارد البشرية والفكرية؛ ازداد اهتمام المنظمات على اختلاف أنواعها وأشكالها بالمعرفة والمعلومات لاعتبارها الوسيلة المناسبة للتكيف مع تحديات العصر ومتطلباته المتزايدة،

فقد أكد حمود (2016) على أن المعرفة تعتبر المصدر الأساسي لتحقيق الثروة والتميز والإبداع خاصة بعدما شهده العالم من تطور تكنولوجي متسارع وواسع، وأضاف دهليز وعنبر (2017) بأن إدارة المعرفة تتمثل مصدراً رئيسياً لتمكين المنظمات من تخفيض التكاليف ورفع مستوى الإنتاجية من خلال توليد الإيرادات الجديدة. ومن هنا يتضح لنا ضرورة فهم دور إدارة المعرفة ولماذا اعتبرت حاضرة بقوة في المنظمات وريادة أعمال المشاريع من أجل دعم أهدافها وتكوين ثقافة المنظمة وخلق القيمة المضافة وتعزيز الميزة التنافسية .

مشكلة الدراسة:

تعتبر الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية من المؤسسات الحكومية الحيوية التي تلعب دوراً أساسياً في تطوير التعليم العالي والبحث العلمي في المملكة، و تسعى الجامعات إلى تحقيق رؤية المملكة 2030 من خلال تحسين جودة التعليم العالي، تعزيز البحث العلمي، وتطوير بيئة تعليمية متكاملة تساهم في تخريج كوادر وطنية مؤهلة تساهم في بناء المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

يتطلب نجاح إدارة المشاريع مواكبة كل ما هو جديد في الإدارة، وفي قدرة المشاريع على توظيف مواردها في نشاطات تحصل من خلالها على مخرجات تساهم في بقائها ونموها، ويضمن لها المنافسة والريادة والإبداع، وتعد إدارة المعرفة أحد أبرز المجالات التي تساعد المشروع من بلورة الأفكار وتطبيق المعرفة، مما يساعد في الحصول على نتائج مميزة.

تشهد المملكة العربية السعودية تزايداً ملحوظاً في عدد السكان، مما يؤدي إلى زيادة مستمرة في الطلب على التعليم العالي. هذا النمو السكاني يتطلب توسيع الطاقة الاستيعابية للجامعات والكليات بشكل مستمر لتلبية

احتياجات الطلاب الجدد. يتطلب ذلك إنشاء مؤسسات تعليمية جديدة، وتوسيع القائم منها، وتوفير المزيد من الموارد المالية والبشرية لدعم هذا التوسع. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الوزارة ضمان الحفاظ على جودة التعليم في ظل هذا التوسع، مما يشكل تحدياً كبيراً يتطلب تخطيطاً دقيقاً وإدارة فعالة.

ويمثل تمويل الأبحاث العلمية والتطوير المهني تحدياً كبيراً أمام جامعة الأميرة نورة، وعلى الرغم من أهمية البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة وحل المشكلات المجتمعية، إلا أن التمويل المتاح لهذه الأبحاث غالباً ما يكون محدوداً. هذا النقص في التمويل يمكن أن يعيق الباحثين عن تنفيذ مشروعاتهم البحثية بشكل كامل، ويؤثر سلباً على جودة النتائج المتوقعة. بالإضافة إلى ذلك، تحتاج الكوادر الأكاديمية والإدارية إلى برامج تدريب وتطوير مستمر لمواكبة التطورات الحديثة في مجالاتهم، ولكن توفير هذه البرامج يتطلب موارد مالية وبشرية كبيرة.

تشير الدراسات إلى أهمية إدارة المعرفة في إنجاح المشاريع التعليمية، حيث تختلف النتائج المتعلقة بتأثيرها على الأداء المؤسسي للمؤسسات التعليمية. بعض الدراسات، مثل دراسة الأثري (2023) ودراسة حسن (2022)، أوضحت أن لإدارة المعرفة تأثير إيجابي كبير على الأداء المؤسسي ونجاح المشاريع التعليمية. في المقابل، أظهرت دراسات أخرى، مثل دراسة صارم (2019) ودراسة فنيش وطلحاي (2019)، أن التأثير قد يكون جزئياً أو غير ملحوظ في بعض الحالات.

ركزت بعض الدراسات على مدى تطبيق ممارسات إدارة المعرفة وتأثيرها على الأداء المالي للمشاريع التعليمية، مثل دراسة صارم (2019). في حين تناولت دراسات أخرى، مثل دراسة الغامدي وآل ضرمان (2022) ودراسة مصطفى (2021)، العلاقة بين تطبيق إدارة المعرفة وأداء عناصر محددة مثل الأداء المالي والتشغيلي وأداء الموظفين.

واهتمت بعض الدراسات بفحص العلاقة بين إدارة المعرفة والابتكار المؤسسي بصفة عامة، مثل دراسة فنيش وطلحاي (2019) التي استعرضت كيفية تأثير إدارة المعرفة على أداء المؤسسات التعليمية. وأيضاً، بحثت دراسات أخرى مثل دراسة الحارثي والفايدي (2020) ودراسة خاطر وآخرون (2020) في كيفية تأثير إدارة المعرفة على الأداء المؤسسي من خلال جوانب وأبعاد متعددة.

تتمثل مشكلة الدراسة في التحديات التي تواجه جامعة الأميرة نورة في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بتطبيق إدارة المعرفة بفعالية في المشاريع التعليمية. على الرغم من الاعتراف بأهمية إدارة المعرفة ودورها الحيوي في تحسين الأداء المؤسسي ونجاح المشاريع التعليمية، إلا أن هناك فجوة في التطبيق العملي لهذه الإدارة داخل الوزارة.

أهمية الدراسة:

— الأهمية العلمية

- تتجلى الأهمية العلمية لهذه الدراسة في العديد من النقاط المهمة التي تسهم في تطوير المعرفة الأكاديمية والمهنية حول إدارة المعرفة ودورها في نجاح المشاريع التعليمية. أولاً، تسهم الدراسة في توسيع الأدبيات الموجودة حول إدارة المعرفة من خلال تقديم نموذج متكامل يوضح كيفية تطبيق عمليات إدارة المعرفة (توليد، تخزين، توزيع، وتطبيق المعرفة) في سياق المشاريع التعليمية. هذا النموذج يمكن أن يكون مرجعاً مهماً للباحثين والأكاديميين الذين يدرسون إدارة المعرفة وتطبيقاتها في القطاعات التعليمية.
- تقدم الدراسة فهماً معمقاً للمتطلبات الأساسية اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة بنجاح في المشاريع التعليمية. من خلال استكشاف درجة توافر هذه المتطلبات في جامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية، توفر الدراسة قاعدة بيانات مهمة يمكن أن تستند إليها دراسات مستقبلية لتقييم فعالية تطبيق إدارة المعرفة في سياقات أخرى.

- تسلط الدراسة الضوء على المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة في المشاريع التعليمية، مما يساهم في فهم التحديات العملية والإدارية التي يمكن أن تعيق تحقيق الأهداف المرجوة. هذا الفهم يمكن أن يكون أساساً لتطوير استراتيجيات فعالة للتغلب على هذه المعوقات وتعزيز نجاح تطبيق إدارة المعرفة في القطاعات التعليمية.

— الأهمية العملية

- تمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة جانباً أساسياً في تحقيق تحسينات ملموسة في ممارسات إدارة المعرفة داخل جامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية. أولاً، من خلال تحديد مستوى توليد،

تخزين، توزيع، وتطبيق المعرفة في المشاريع التعليمية، توفر الدراسة توجيهات عملية للمديرين وصناع القرار لتحسين هذه العمليات بما يعزز من كفاءة وفعالية المشاريع التعليمية.

- من خلال استعراض تجارب بعض الدول التي نجحت في تطبيق إدارة المعرفة في مشاريعها، يمكن للمسؤولين في جامعة الأميرة نورة استنباط أفضل الممارسات وتطبيقها في سياقهم المحلي. هذا يمكن أن يسهم في تحسين جودة المشاريع التعليمية وزيادة معدلات نجاحها.
- تقدم الدراسة توصيات وآليات عملية لتطوير إدارة المعرفة بما يتناسب مع احتياجات جامعة الأميرة نورة في المملكة العربية السعودية. هذه التوصيات يمكن أن تساعد في وضع سياسات وإجراءات جديدة تضمن تطبيقاً فعالاً لإدارة المعرفة، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين أداء المشاريع التعليمية وتحقيق أهداف الوزارة بشكل أكثر كفاءة.
- تساعد الدراسة في رفع مستوى الوعي لدى العاملين في جامعة الأميرة نورة بأهمية إدارة المعرفة ودورها في نجاح المشاريع التعليمية. هذا الوعي يمكن أن يسهم في تعزيز ثقافة المعرفة داخل الوزارة وتحفيز العاملين على المشاركة الفعالة في تطبيق عمليات إدارة المعرفة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور إدارة المعرفة في نجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية من خلال التعرف على مفهوم وأهمية إدارة المعرفة ودرجة توافر متطلبات إدارة المعرفة وعلى واقع ودور تطبيق إدارة المعرفة في نجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية إضافة إلى التعرف على معوقات تطبيق إدارة المعرفة فيها وتجارب بعض الدول المطبقة لإدارة المعرفة في المشاريع ولتحقيق هذا الهدف، تم تحديد الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف مستوى توليد المعرفة في نجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف على مستوى تخزين المعرفة في نجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية.

- التعرف على مستوى توزيع المعرفة في نجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالملكة العربية السعودية.
- التعرف على تطبيق المعرفة في نجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالملكة العربية السعودية.
- اقتراح آليات وتوصيات لتطوير تطوير إدارة المعرفة ونجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

- السؤال الرئيسي الأول: ما مدى تأثير إدارة المعرفة على نجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالملكة العربية السعودية ؟
- وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية
- ما مستوى توليد المعرفة في نجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالملكة العربية السعودية ؟
 - ما مستوى تخزين المعرفة في نجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالملكة العربية السعودية ؟
 - ما مستوى توزيع المعرفة في نجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالملكة العربية السعودية ؟
 - ما مستوى تطبيق المعرفة في نجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالملكة العربية السعودية ؟
 - ما اهم الاقتراح والتوصيات لتطوير إدارة المعرفة و نجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالملكة العربية السعودية ؟

فروض الدراسة:

بناء على ما تم عرضه من أهداف الدراسة ومشكلتها وأهميتها يمكننا تحديد فرضيات الدراسة من خلال

فرضية رئيسية تتمثل في:

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) بين إدارة المعرفة ونجاح

المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية.

وتتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

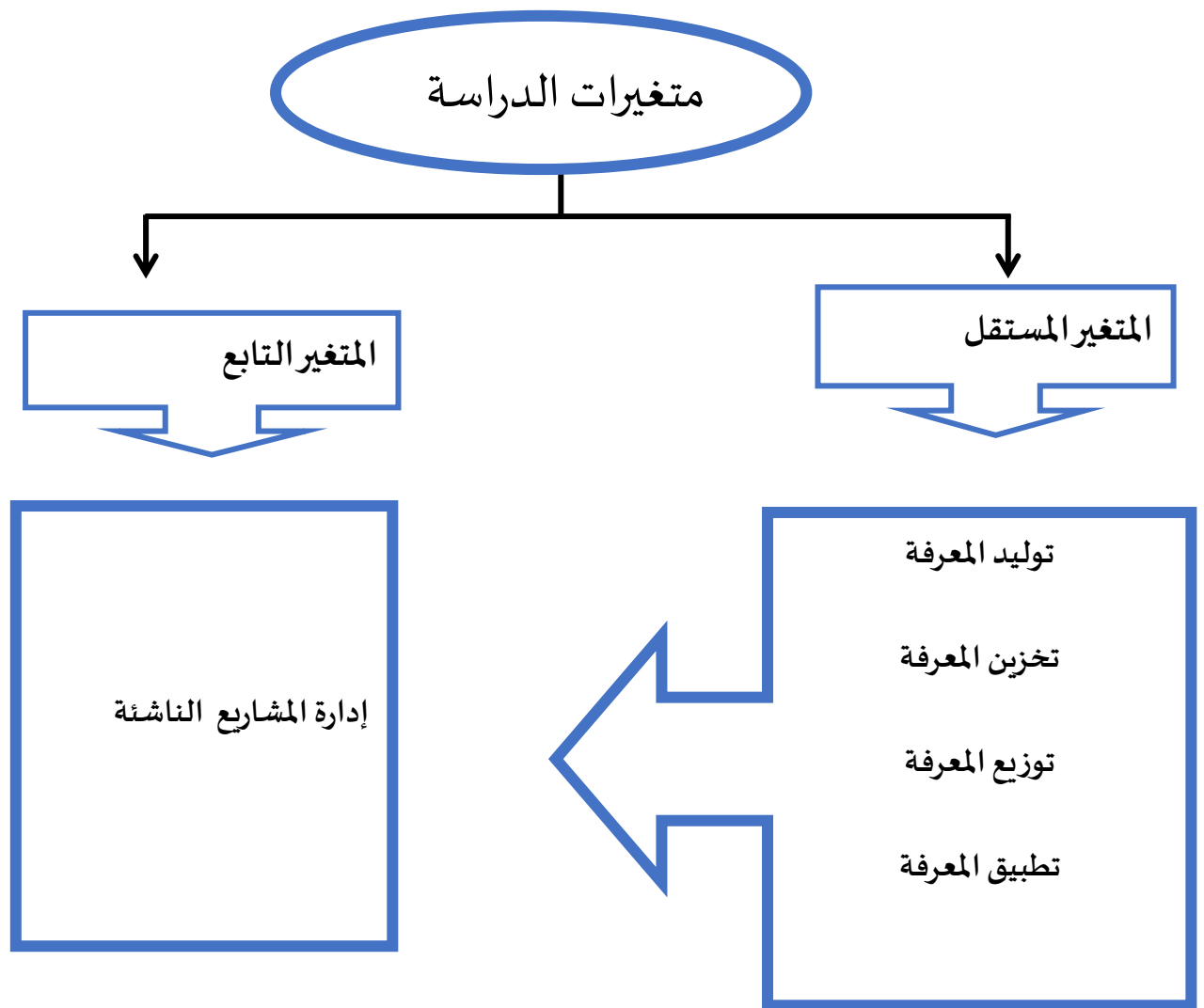
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) بين توليد المعرفة ونجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) بين تخزين المعرفة ونجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) بين توزيع المعرفة ونجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) بين تطبيق المعرفة ونجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية.

نموذج الدراسة

يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر إدارة المعرفة على نجاح المشاريع التعليمية في جامعة الأميرة نورة

بالمملكة العربية السعودية ، ويتضمن المتغيرات التالية:

- 1- المتغير المستقل: إدارة المعرفة، وتتمثل في الأبعاد التالية (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة).
- 2- المتغير التابع: نجاح المشاريع التعليمية .



المصدر: من إعداد الباحثين.

الدراسات السابقة:

دراسة الأثري (2023)

هدفت دراسة الأثري (2023) إلى استكشاف سبل تطوير الأداء المؤسسي لجامعة الكويت من خلال تطبيق عمليات إدارة المعرفة. وقد تضمنت الدراسة الكشف عن العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة والتميز في الأداء المؤسسي بجامعة الكويت. كما سعت إلى تحديد مدى تأثير العوامل الشخصية والتنظيمية على فعالية هذه العمليات.

فيما يخص المتغيرات، كانت إدارة المعرفة المتغير المستقل، وتشمل هذه العمليات تشخيص المعرفة، إنتاج المعرفة، تخزين المعرفة، نشر المعرفة، وتطبيق المعرفة. أما المتغير التابع فكان الأداء المؤسسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع وتحليل البيانات. وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في استجابات أفراد العينة وفق النوع، بينما وجدت فروق ذات دلالة معنوية وفق المؤهل العلمي والمستوى الوظيفي، حيث تبين وجود فروق بين المدير العام ومدير الإدارة لصالح المدير العام، وبين مدير الإدارة ورئيس القسم لصالح رئيس القسم. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وفق الفئة العمرية وسنوات الخبرة. ، أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين إدارة المعرفة والتميز المؤسسي في جامعة الكويت، مما يعزز أهمية تطبيق عمليات إدارة المعرفة لتحسين الأداء المؤسسي.

دراسة (حسن، 2022)

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير إدارة عمليات المعرفة بطريقة ممنهجة في وزارة الاتصالات والتقانة من خلال محاور الدراسة المتمثلة في توليد واكتساب المعرفة، تخزين المعرفة، نشر المعرفة، وتطبيق المعرفة في تسريع عملية التحول الرقمي في الوزارة، وركزت الدراسة على إدارة عمليات المعرفة كمتغير مستقل، وتضمنت عمليات توليد واكتساب المعرفة، تخزين المعرفة، نشر المعرفة، وتطبيق المعرفة. أما المتغير التابع فكان تسريع عملية التحول الرقمي.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأيضاً المنهج الاستنباطي، حيث تم استخدام برمجيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة عشوائية من المقاولين في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة برنامج SPSS الإحصائي لتحليل ومعالجة البيانات.

أظهرت نتائج الدراسة أن عمليات إدارة المعرفة موجودة بدرجة مقبولة في وزارة الاتصالات والتقانة، وأن الوزارة تمتلك بنية تحتية وتشريعية مناسبة للتحويل الرقمي، بالإضافة إلى تمتع العاملين بدرجة جيدة من الوعي بأهميته وضرورته. بينت النتائج أيضاً وجود أثر لبعض عمليات إدارة المعرفة على تسريع التحويل الرقمي، مع عدم وجود فروق جوهرية تعود لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي باستثناء العلاقة بين المؤهل العلمي وتحسين العمليات.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز أساليب ووسائل توليد المعرفة، وتنظيم عملية التخزين وتعزيز وسائلها، وتدعيم عملية نشر المعرفة من خلال تعزيز الثقافة التنظيمية، وضرورة وضع استراتيجية خاصة لتنظيم عملية تطبيق المعرفة، وزيادة وعي العاملين بأهمية التحويل الرقمي وتكثيف العمل على رصد احتياجاته، وتوسيع الاستخدام التدريجي لتقاناته المتنوعة كتعزيز تطبيقات الأجهزة المحمولة وعدم الاقتصار على اعتماد المنظومات فقط كأدوات للتحويل الرقمي.

دراسة (الغامدي وآل ضرمان، 2022)

هدفت الدراسة إلى معرفة وتحليل تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المشاريع الإنشائية باستخدام برمجيات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية. ركزت الدراسة على مشاركة المعرفة وتطبيقها كمتغيرات مستقلة، وتأثيرها على المشاريع الإنشائية كمتغير تابع، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي، حيث تم جمع البيانات من عينة عشوائية من المقاولين في المملكة العربية السعودية. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.

خلصت الدراسة إلى أن تطبيق عمليات إدارة المعرفة من خلال برمجيات الذكاء الاصطناعي له تأثير ذو دلالة إحصائية على المشاريع الإنشائية. كما أظهرت وجود علاقة ارتباط إيجابية بين عمليات إدارة المعرفة والمشاريع الإنشائية.

أوصت الدراسة بتعزيز اعتماد تطبيق إدارة المعرفة المبنية على برمجيات الذكاء الاصطناعي لحل مشاكل تأخر الإنجاز للمشاريع الإنشائية، مع التركيز على الجانب المالي والسعي لتحسين كفاءة المشروع من خلال مشاركة وتطبيق المعرفة.

دراسة (مصطفى، 2021)

هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل العلاقة بين تطبيق إدارة المعرفة وتحقيق التميز التنافسي في كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة عين شمس. تضمنت الدراسة المتغير المستقل وهو إدارة المعرفة، والمتغير التابع وهو التميز التنافسي، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع استبيانات على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في الكلية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة جوهريّة بين أبعاد إدارة المعرفة والتميز التنافسي في الكلية. أوصت الدراسة بأهمية الدور الفعال لإدارة المعرفة في تحقيق التميز التنافسي، وكيف يسهم هذا التميز في تحقيق استراتيجية الجامعة 2023-2018 التي تركز على الابتكار والمعرفة والتميز، والتي تنبثق من رؤية مصر 2030.

دراسة (عابر، 2021)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إدارة المعرفة في التغيير التنظيمي في القطاع التعليمي بالعراق. ركزت الدراسة على إدارة المعرفة كمتغير مستقل والتغيير التنظيمي كمتغير تابع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استبيانات. أظهرت النتائج عدم وجود قاعدة بيانات تربط الكليات وعدم توفر المكتبات الرقمية، بينما نجحت الكليات التقنية في استثمار الأساليب المعتمدة في تشخيص المعرفة وتحديد أهدافها وتوزيعها وتطبيقها. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط بين إدارة المعرفة والتغيير التنظيمي.

أوصت الدراسة بإنشاء شبكة داخلية تربط الكليات التقنية لتعزيز المعرفة وتدعيم الروابط البيئية، والاستفادة من الكفاءات الجامعية لتعزيز التعاون بين الجامعات والمنظمات لبناء قواعد معرفية رصينة واستنباط أفضل الأساليب لتوثيق ذلك.

دراسة (خاطر وآخرون، 2020)

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان مفهوم إدارة المعرفة قد بدأ يتبلور لدى مسؤولي الإدارة في المؤسسات والشركات والقطاع الحكومي، أم أن هؤلاء المسؤولين لديهم مفاهيم أخرى عن إدارة المعرفة. تضمنت الدراسة المتغير المستقل وهو إدارة المعرفة، والمتغير التابع وهو تحسين الأداء، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التاريخي ومنهج دراسة الحالة،

حيث تم إسقاط الجانب النظري على الشركة محل الدراسة وتحليل البيانات باستخدام استقصاء للحصول على المعلومات.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك التقاء كبير بين إدارة المعرفة والمعيار العالمي للجودة، حيث يطلب التخلي عن الهيكل التنظيمي التقليدي وتطبيق إدارة المعرفة بجميع فروضها. وأوصت الدراسة بضرورة أن تولي الشركات والمؤسسات والحكومات اهتماماً زائداً بإدارة المعرفة، ودعم الإبداع والابتكار، والاحتفاظ بالموارد البشرية التي تتمتع بقدرات معرفية وإبداعية متميزة.

دراسة (الحارثي والفايدي، 2020)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور إدارة المعرفة ورأس المال الفكري في إدارة المشاريع. تضمنت الدراسة المتغير المستقل وهو إدارة المعرفة (تشخيص المعرفة، تحديد أهداف المعرفة، توليد المعرفة، خزن المعرفة، توزيعها، تطبيقها)، والمتغير التابع وهو إدارة المشروع.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحليل العديد من الأدبيات والدراسات السابقة في مجال إدارة المعرفة وإدارة المشروع.

توصلت الدراسة إلى أن إدارة المشاريع هي الركيزة الأساسية لنجاح المنظمة، وأن هناك تفاعل جيد بين تدفقات المشاريع وتدفقات المعرفة داخل المنظمات. أكدت النتائج على وجود علاقة قوية بين إدارة المعرفة وإدارة المشاريع، مما يعزز من ضرورة تنفيذ المشاريع في ظل إدارة المعرفة بمختلف عملياتها. أوصت الدراسة بزيادة وعي العاملين بأهمية إدارة المعرفة، وتثقيف المدراء بالوسائل والأساليب الفعالة لإدارة المعرفة، وإنشاء مستودعات معرفية لكل مجال من مجالات المشروع.

دراسة (صارم، 2019)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع الإداري لدى موظفي برنامج الأغذية العالمي واللجنة الدولية للصليب الأحمر في دمشق. شملت الدراسة المتغير المستقل وهو إدارة المعرفة (تشخيص المعرفة، توليد المعرفة،

تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة)، والمتغير التابع وهو الإبداع الإداري، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بإعداد استمارة استبيان وتوزيعها.

توصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة على تحقيق الإبداع الإداري، وكذلك لأبعاد تشخيص المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، وتطبيق المعرفة. بينما لم يظهر تأثير ذو دلالة إحصائية لتوليد المعرفة على تحقيق الإبداع الإداري.

أوصت الدراسة بضرورة إشراك كافة أفراد برنامج الأغذية العالمي واللجنة الدولية للصليب الأحمر في دورات متخصصة في إدارة المعرفة، وتعزيز مشاركة الموظفين في تبادل المعلومات والمعرفة.

دراسة (فنيش وطلحاوي، 2019)

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير إدارة المعرفة على التعلم التنظيمي في ظل الدور الوسيط لتكنولوجيا المعلومات في جامعة أدرار. تضمنت الدراسة المتغير المستقل وهو إدارة المعرفة، والمتغير الوسيط وهو تكنولوجيا المعلومات، والمتغير التابع وهو التعلم التنظيمي، و استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بإعداد استمارة استبيان وتوزيعها.

أظهرت نتائج الدراسة توفر الإنترنت في الجامعة واستخدامه لخدمة مصالح الجامعة، واعتماد الجامعة على هيكل تنظيمي كلاسيكي مما يعوق تبادل المعارف بين العاملين. كما تبين تقصير الجامعة في استخدام تكنولوجيا المعلومات لتفعيل الاتصالات بين الأفراد من أجل التعلم الفردي والجماعي.

أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإدارة المعرفة وتوفير مناخ مناسب لتطبيقها من خلال التكنولوجيا، واستغلال تطبيق المعرفة في عمليات التعلم، وتدريب العاملين لزيادة كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات، وتحفيز العاملين على خلق المعرفة وتبادلها.

دراسة (زكريا ورؤوف، 2018)

هدفت الدراسة إلى تحديد علاقة الارتباط والأثر بين عمليات إدارة المعرفة وعمليات تطوير المنتجات. تضمنت الدراسة المتغير المستقل وهو عمليات إدارة المعرفة، والمتغير التابع وهو تطوير المنتجات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بإعداد استمارة استبيان وتوزيعها.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين عمليات إدارة المعرفة وعمليات تطوير المنتجات. وأوصت الدراسة بضرورة امتلاك المعرفة وتحديثها بشكل مستمر، وتطوير الجانب التقني لتخزين واسترجاع المعرفة بسهولة.

دراسة (الغامدي، 2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المعرفة في تحقيق تكامل العمليات ونجاح المشروع. تضمنت الدراسة المتغير المستقل وهو إدارة المعرفة، والمتغير التابع وهو إدارة المشاريع، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم جمع البيانات من الكتب والدراسات والمقالات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

توصلت النتائج إلى أن النماذج والأطر التي اقترحها الباحثون لتوضيح علاقة إدارة المعرفة بإدارة المشاريع أكدت على أهمية توظيف عمليات إدارة المعرفة في المجالات المعرفية لإدارة المشاريع. وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين إدارة المعرفة وإدارة المشاريع وتكاملهما في العديد من الجوانب.

أوصت الدراسة بزيادة وعي العاملين بأهمية إدارة المعرفة وتبني عملياتها خلال دورة حياة المشروع، وعقد ورش عمل لتوعية العاملين بالأساليب الفعالة لإدارة المعرفة.

دراسة (دهليزوعنبر، 2017)

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع في زيادة جودة المشروع في المؤسسات الأهلية العاملة في قطاع غزة. تضمنت الدراسة المتغير المستقل وهو المجالات المعرفية، والمتغير التابع وهو جودة المشروع، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيانات.

أظهرت النتائج أن المؤسسات الأهلية في قطاع غزة تدير مشاريعها وفق المجالات المعرفية لإدارة المشروع بنسب عالية. وأظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المجالات المعرفية التسعة وبين زيادة جودة المشروع.

أوصت الدراسة بضرورة تثقيف العاملين وتوعيتهم بأفضل الممارسات والتقنيات المبنية على المعايير الدولية في إدارة المشاريع، والاهتمام بإدارة مخاطر المشروع وزمن التنفيذ.

دراسة Micivic et al (2020)

هدفت الدراسة إلى استكشاف أسباب فشل المنظمات في تحقيق الربحية المطلوبة لإرضاء أصحاب المصالح، على الرغم من تنفيذها مشاريع بمبالغ ضخمة تقدر بتريليونات الدولارات سنوياً. ركزت الدراسة على دور إدارة المعرفة في تحسين أداء المنظمة ورفع كفاءتها.

فيما يخص المتغيرات، اعتبرت الدراسة إدارة المعرفة المتغير المستقل، بينما كان أداء المنظمة المتغير التابع. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليلها بهدف التوصل إلى النتائج المرجوة.

خلصت الدراسة إلى أن السلوكيات التشاركية بين العاملين تعزز كفاءتهم من خلال تبادل المعرفة التقنية والهيكلية. وأوصت بضرورة استمرار الاهتمام بإدارة المعرفة في القطاع، وتشجيع العاملين على تبادل واستخدام المعارف التي يمتلكونها. حيث يفيد ذلك في تحسين أداء العاملين بشكل كبير، مما يساهم في تحقيق أهداف المنظمة بشكل أكثر فعالية.

دراسة Ekambaram et al (2018)

هدفت الدراسة إلى بحث التفاعل بين إدارة المعرفة والبيانات الضخمة في المشاريع. تناولت الدراسة دور البيانات الضخمة في تعزيز إدارة المعرفة في المشاريع والمنظمات القائمة على المشاريع، واستعرضت التحديات والفرص المرتبطة بهذا التفاعل، بالإضافة إلى دورها في تنفيذ المشاريع بفعالية وكفاءة، اعتمدت الدراسة على المتغير المستقل إدارة المعرفة، بينما كان المتغير التابع هو إدارة المشاريع. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لجمع وتحليل البيانات. أكدت نتائج الدراسة على وجود ارتباط وثيق وقوي بين إدارة المعرفة وإدارة المشاريع، حيث أن إدارة المعرفة تساهم بشكل كبير في تنفيذ المشاريع بكفاءة وفعالية عالية. أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بقواعد البيانات الضخمة، وتطوير طرق الاستفادة منها في المشاريع الجديدة، لأنها تمثل تغذية راجعة هامة للإدارات تساعد في تحسين الأداء وتحقيق الأهداف.

دراسة Kabilwa (2018)

هدفت الدراسة إلى تحديد ممارسات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي في زامبيا بهدف تقييم حالة وقدرات هذه المؤسسات. ركزت الدراسة على سياسات واستراتيجيات إدارة المعرفة كمتغير مستقل، وتأثيرها على الحصول على المعرفة، التدريب والمراقبة، والاتصال كمتغيرات تابعة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم استبياناً بناءً على أهداف الدراسة لجمع البيانات وتحليلها، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ضعيفة موجبة طردية بين سياسات واستراتيجيات إدارة المعرفة والحصول على المعرفة، وعلاقة ارتباط متوسطة موجبة طردية بين سياسات واستراتيجيات إدارة المعرفة والتدريب والمراقبة، وعلاقة ارتباط متوسطة موجبة طردية بين سياسات واستراتيجيات إدارة المعرفة والاتصال. أوصت الدراسة بضرورة إدخال إدارة المعرفة في الجامعات من خلال السياسات والحوافز والاتصالات والتدريب والتوجيه، لتعزيز القدرات المؤسسية وتحقيق الأهداف التعليمية.

دراسة Abdi et al (2018)

هدفت الدراسة إلى دراسة الآثار المباشرة وغير المباشرة للثقافة التنظيمية وإدارة المعرفة على الابتكار. تضمنت الدراسة الثقافة التنظيمية وإدارة المعرفة كمتغيرات مستقلة، وتأثيرها على الابتكار كمتغير تابع، و استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وجمعوا البيانات باستخدام استبيانات لاختبار صحة الأدوات وتحليلها.

خلصت الدراسة إلى أن الثقافة التنظيمية وإدارة المعرفة أثرت بشكل مباشر على الابتكار التنظيمي. كما تبين أن التعلم التنظيمي أدى دوراً مهماً كوسيط في العلاقة بين الثقافة التنظيمية وإدارة المعرفة. أوصت الدراسة بضرورة اهتمام شركات السيارات بتوفير المعلومات الضرورية واللازمة لكل العاملين فيها لحثهم على اكتشاف معارف جديدة باستمرار. وأشارت إلى أهمية توفير المصادر الإلكترونية وقواعد البيانات للموظفين، بالإضافة إلى توفير الوقت والمال اللازمين للحصول على تدريب مناسب في مجالات معينة، مما يعزز الابتكار ويساهم في تحسين الأداء المؤسسي.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة

أوجه الشبه بين الدراسات

تشارك الدراسات المتنوعة حول إدارة المعرفة في عدة نقاط رئيسية، تعكس أهمية هذا المجال وأثره الكبير على الأداء المؤسسي والابتكار والتحول الرقمي. يمكن توضيح أوجه الشبه هذه بمزيد من التفاصيل مع تقديم أمثلة من الدراسات المختلفة.

تتفق جميع الدراسات على أن إدارة المعرفة تلعب دوراً محورياً في تحسين الأداء المؤسسي. فعلى سبيل المثال، دراسة الأثري (2023) ركزت على تطوير الأداء المؤسسي في جامعة الكويت من خلال تطبيق عمليات إدارة المعرفة، مثل تشخيص وإنتاج وتخزين ونشر وتطبيق المعرفة. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين إدارة المعرفة والتميز في الأداء المؤسسي بالجامعة، وتتشارك معظم الدراسات في استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليلها. هذا المنهج يسمح للباحثين بفهم الظواهر المعقدة وتقديم توصيات عملية. على سبيل المثال، دراسة حسن (2022) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لدراسة تأثير إدارة المعرفة على التحول الرقمي في وزارة الاتصالات والتقانة. كما اعتمدت دراسة الغامدي وآل ضرمان (2022) على نفس المنهج لتحليل تطبيقات إدارة المعرفة في المشاريع الإنشائية باستخدام برمجيات الذكاء الاصطناعي، جميع الدراسات توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين إدارة المعرفة والمتغيرات التابعة مثل الأداء المؤسسي، التحول الرقمي، والابتكار. في دراسة (Abdi et al 2018)، تم التأكيد على أن الثقافة التنظيمية وإدارة المعرفة تؤثران بشكل إيجابي على الابتكار التنظيمي. وبالمثل، أظهرت دراسة Ekambaram et al (2018) أن هناك ارتباطاً قوياً بين إدارة المعرفة وإدارة المشاريع، مما يعزز فعالية وكفاءة تنفيذ المشاريع، وتقدم معظم الدراسات توصيات عملية لتحسين إدارة المعرفة في المؤسسات. على سبيل المثال، أوصت دراسة صارم (2019) بضرورة إشراك كافة أفراد برنامج الأغذية العالمي واللجنة الدولية للصليب الأحمر في دورات متخصصة في إدارة المعرفة، لتعزيز مشاركة المعلومات والمعرفة بين الموظفين. كما أوصت دراسة Kabilwa (2018) بضرورة إدخال إدارة المعرفة في الجامعات من خلال السياسات والحوافز والتدريب، لتعزيز القدرات المؤسسية وتحقيق الأهداف التعليمية، وتوضح الدراسات أن إدارة المعرفة لها تأثيرات متعددة على مختلف القطاعات والمؤسسات. فبينما ركزت دراسة مصطفى (2021) على تحقيق التميز التنافسي في كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة عين شمس، تناولت دراسة الغامدي وآل

ضرمان (2022) تأثير إدارة المعرفة على المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية. هذا التنوع يعكس الأهمية الشاملة لإدارة المعرفة في مختلف السياقات والمؤسسات.

أوجه الاختلاف بين الدراسات

على الرغم من أوجه الشبه الكبيرة بين الدراسات التي تناولت إدارة المعرفة، هناك أيضاً عدد من الاختلافات المهمة التي تميز كل دراسة عن الأخرى. يمكن تلخيص أوجه الاختلاف هذه مع تقديم أمثلة محددة من الدراسات المختلفة.

تختلف الدراسات في المجالات التطبيقية التي تركز عليها. على سبيل المثال، ركزت دراسة الأثري (2023) على الأداء المؤسسي في جامعة الكويت، بينما تناولت دراسة حسن (2022) تأثير إدارة المعرفة على التحول الرقمي في وزارة الاتصالات والتقانة. في المقابل، ركزت دراسة الغامدي وآل ضرمان (2022) على تطبيقات إدارة المعرفة في المشاريع الإنشائية باستخدام برمجيات الذكاء الاصطناعي. هذا التنوع يعكس الاهتمامات المختلفة لكل دراسة وكيفية تطبيق إدارة المعرفة في سياقات مختلفة، وتختلف الدراسات في المتغيرات التابعة التي تدرسها. على سبيل المثال، في دراسة مصطفى (2021)، كان التميز التنافسي في كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة عين شمس هو المتغير التابع. بينما في دراسة Abdi et al (2018)، كان الابتكار هو المتغير التابع. هذا الاختلاف في المتغيرات التابعة يعكس تنوع الأهداف والنتائج التي تسعى كل دراسة لتحقيقها، وبينما استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، هناك تنوع في المنهجيات البحثية المستخدمة. على سبيل المثال، دراسة حسن (2022) استخدمت أيضاً المنهج الاستنباطي إلى جانب المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل أثر تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المشاريع الإنشائية عبر برمجيات الذكاء الاصطناعي. بينما اعتمدت دراسة Kabilwa (2018) بشكل رئيسي على الاستبيانات لجمع البيانات، وتختلف الدراسات في السياقات الجغرافية والثقافية التي تجرى فيها. على سبيل المثال، ركزت دراسة Kabilwa (2018) على مؤسسات التعليم العالي في زامبيا، مما يعكس تحديات وفرصاً مختلفة مقارنة بالدراسات التي أجريت في الشرق الأوسط مثل دراسة الأثري (2023) في الكويت أو دراسة حسن (2022) في السعودية. هذا التنوع يعكس تأثير العوامل الجغرافية والثقافية على إدارة المعرفة وتطبيقاتها، تختلف الدراسات في التوصيات والنتائج التي توصلت إليها بناءً على سياقاتها وأهدافها المحددة. على سبيل المثال، أوصت دراسة صارم (2019) بضرورة إشراك كافة أفراد برنامج الأغذية العالمي واللجنة الدولية للصليب الأحمر في دورات متخصصة في إدارة المعرفة، بينما أوصت دراسة Ekambaram et al (2018)

بضرورة الاهتمام بقواعد البيانات الضخمة وتطوير طرق الاستفادة منها في المشاريع الجديدة. هذا التنوع في التوصيات يعكس الأهداف والاحتياجات المختلفة لكل دراسة.

الفجوة البحثية

من خلال مراجعة الدراسات المتعددة التي تناولت إدارة المعرفة وتأثيرها على الأداء المؤسسي والتحول الرقمي والابتكار، يمكن تحديد عدة فجوات بحثية. أولاً، على الرغم من التركيز الكبير على تأثير إدارة المعرفة على الأداء المؤسسي في مختلف القطاعات، فإن هناك نقصاً في الدراسات التي تستكشف هذه العلاقة في السياقات المحلية أو الإقليمية المحددة مثل الدول العربية، مما يبرز الحاجة إلى أبحاث تركز على هذه السياقات الخاصة.

معظم الدراسات تناولت تأثير إدارة المعرفة في مؤسسات تعليمية أو حكومية أو في القطاع الخاص، ولكن هناك نقص في الأبحاث التي تدرس تأثير إدارة المعرفة في قطاع الصناعات الثقيلة أو القطاعات الصناعية المختلفة. ثالثاً، على الرغم من أن بعض الدراسات تناولت دور التكنولوجيا والبيانات الضخمة في تعزيز إدارة المعرفة، فإن هناك حاجة إلى المزيد من الأبحاث التي تركز على كيفية تكامل تقنيات الذكاء الاصطناعي مع إدارة المعرفة وتأثيرها على الابتكار والأداء المؤسسي.

المنطلقات النظرية للدراسة:

- إدارة المعرفة (Knowledge Management) إدارة المعرفة هي عملية تنظيمية تهدف إلى تحديد، إنشاء، توزيع، وتطبيق المعرفة داخل المنظمة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية. تشمل إدارة المعرفة جمع المعلومات وتخزينها ونشرها بطريقة تمكن الأفراد والمؤسسات من استخدامها بكفاءة وفعالية لتعزيز الأداء المؤسسي والابتكار. وتعتبر هذه العملية جوهرية لتحسين اتخاذ القرارات وتطوير الحلول المبتكرة للمشكلات المعقدة.
- توليد المعرفة (Knowledge Creation) توليد المعرفة يشير إلى العملية التي يتم من خلالها تطوير أفكار جديدة أو اكتساب معرفة جديدة داخل المنظمة. تشمل هذه العملية الابتكار، البحث والتطوير، تبادل الأفكار، والتعلم المستمر. توليد المعرفة يمكن أن يتم عبر وسائل متعددة مثل التعاون بين الأفراد، التدريب، والمشاريع البحثية.
- تخزين المعرفة (Knowledge Storage) تخزين المعرفة هو عملية حفظ المعرفة المكتسبة أو المنتجة في نظم وقواعد بيانات تمكن من استرجاعها واستخدامها عند الحاجة. يشمل ذلك توثيق المعرفة، إنشاء مستودعات رقمية، واستخدام أنظمة إدارة المحتوى لحفظ المعرفة بشكل منظم وآمن. الهدف من تخزين المعرفة هو ضمان استمرارية الوصول إلى المعلومات المهمة والمحافظة عليها للأجيال المستقبلية.
- توزيع المعرفة (Knowledge Distribution) توزيع المعرفة يشير إلى نقل المعرفة من الأفراد أو الوحدات التي تمتلكها إلى الأفراد أو الوحدات التي تحتاج إليها. يتم ذلك من خلال وسائل متعددة مثل الاجتماعات، ورش العمل، التدريب، الأنظمة الإلكترونية، والنشر الداخلي للمعلومات. الهدف من توزيع المعرفة هو التأكد من أن المعلومات المفيدة متاحة لكل من يحتاج إليها في الوقت المناسب.

— تطبيق المعرفة (Knowledge Application) تطبيق المعرفة هو العملية التي يتم من خلالها استخدام المعرفة المكتسبة أو المخزنة لحل المشكلات، تحسين العمليات، أو تحقيق الأهداف المؤسسية. يشمل ذلك تنفيذ الأفكار الجديدة، استخدام البيانات والمعلومات في اتخاذ القرارات، وتطبيق أفضل الممارسات في العمل اليومي. تطبيق المعرفة يساهم في تحويل المعلومات النظرية إلى إجراءات عملية تساهم في تحسين الأداء.

— المشاريع التعليمية (Educational Projects) المشاريع التعليمية هي مجموعة من الأنشطة المخططة والمنظمة التي تهدف إلى تحسين نظام التعليم أو تطوير بيئة تعليمية معينة. يمكن أن تشمل هذه المشاريع بناء منشآت تعليمية جديدة، تطوير المناهج الدراسية، تدريب المعلمين، أو تنفيذ برامج تعليمية جديدة. نجاح هذه المشاريع يعتمد بشكل كبير على التخطيط الجيد، الإدارة الفعالة، وتطبيق المعرفة المكتسبة.

المنهجية وطرق البحث:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهجين رئيسيين المنهج الوصفي والمنهج التحليلي:

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، التي تهدف لبيان أثر المتغير المستقل، إدارة المعرفة، وتتمثل في الأبعاد التالية (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة)، وبالمتغير التابع نجاح المشاريع، حيث قام الباحثون بعمل دراسة ميدانية بالمشروعات الناشئة، وعمل وصف شامل للبيانات التي تم استخدامها في هذه الدراسة، كما قام الباحثون باستخدام الأساليب الإحصائية لتحويل البيانات من النوعية إلى كمية من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، إضافة إلى أن هذه الدراسة تم إجرائها على المشاريع التعليمية، ويتم وصفها بأنها دراسة ميدانية جراء قيام الباحث بالحصول على المعلومات من العينة مباشرة.

مصادر جمع البيانات

أولاً: المصادر الثانوية:

سعى الباحث في القيام بجمع المعلومات التي يحتاجها لإجراء هذه الدراسة بالعودة الى المصادر، والمتمثلة في الكتب والبحوث العربية والأجنبية المتعلقة بمتغيراتها.

ثانياً: المصادر الأولية:

سيتم اعتماد الباحث في الحصول على البيانات الأولية الاستبانة والتي تم تطويرها لهذا الغرض بعد مراجعة العديد من الدراسات السابقة، وتضمنت الاستبانة عدداً من الفقرات التي تساعد في الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

أدوات الدراسة :

سيتم إعداد الاستبانة الإلكترونية اعتماداً على البحث في الأدبيات السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية لمعرفة إدارة المعرفة، وتتمثل في الأبعاد التالية إدارة المعرفة بإبعاده (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة)، والمتغير التابع: نجاح المشاريع التعليمية .

حدود الدراسة :

- حدود موضوعية : اقتصرت الدراسة على معرفة أثر إدارة المعرفة بإبعاده (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) على نجاح المشاريع التعليمية
- حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على جامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية.
- حدود زمنية: اقتصرت الدراسة خلال العام الدراسي 2024م.

المراجع:

- الأثري، بلقيس صالح أحمد. (2023). دور إدارة المعرفة في تحقيق التميز المؤسسي: دراسة تطبيقية على جامعة الكويت. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج14، ع1، 196 - 269.
- الحارثي، غازي و الفايدي، ياسر، (2020). دور إدارة المعرفة في إدارة المشروع. مؤتمرات الآداب والعلوم الإنسانية والطبيعية. المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر.
- حسن، رؤى إبراهيم، (2022). أثر إدارة المعرفة في تسريع التحول الرقمي دراسة حالة: وزارة الاتصالات والتقانة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الافتراضية السورية. سوريا.
- الحسن، ولاء حسن جعفر، و خوجلي، موسى أحمد آدم. (2017). أثر إدارة المعرفة في تطوير إدارة المشاريع الإنشائية: بالتطبيق على شركة مام القابضة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، ام درمان.
- خاطر، السيد محمد و المنهاوي، عبد الحكيم عبد الرحمن و القللى ، عبد الكريم حسين محمد (2020). أثر تطبيق إدارة المعرفة في تحسين أداء المشروعات القومية: دراسة تطبيقية علي مشروعات العاصمة الإدارية الجديدة. المجلة العربية للنشر العلمى. العدد26.
- دهليز، خالد بن عبد بن عبد السلام، وعنبر، هشام محمود (2017). أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع في المؤسسات الأهلية في فلسطين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مج25، ع2، 1 - 94.
- رضوان، طارق رضوان محمد، خاطر، سامح أحمد فتحي، و خليل، نورهان عادل أحمد. (2022). أثر ابعاد إدارة المعرفة في الإبداع التنظيمي: دراسة تطبيقية علي العاملين بالهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية بمنطقة الغربية. مجلة التجارة والتمويل، ع2، 231 - 277.
- الغامدي، سلوى و آل ضرمان، فالح عبد الله (2021). عمليات إدارة المعرفة القائمة على الذكاء الاصطناعي في المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية ف المملكة العربية السعودية. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث. مج2. ع10.

- الغامدي، عبد السلام، (2019)، "أهمية علاقة إدارة المعرفة بإدارة المشاريع: تكامل العمليات ونجاح المشروع"، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الدولي العاشر تحت عنوان تحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة – اسطنبول -تركيا من 25-26 يوليو 2019. عنبر، هشام محمود (2016). دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع في زيادة جودة المشروع في المؤسسات الأهلية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
- الغامدي، عبدالله و آل جابر، علي (2018). عناصر التكامل والنجاح في إدارة معرفة المشروعات مع نموذج مقترح لإدارة المعرفة في بيئة المشروعات. شبكة المؤتمرات العربية (المؤتمر العلمي التاسع). تركيا.
- مصطفى، أمل محمد محمد (2021). أثر تطبيق إدارة المعرفة على تحقيق التميز التنافسي بالتطبيق على كلية الحاسبات والمعلومات جامعة عين شمس. المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة. 52(1). 355-396.
- المهلاوي، سعد عثمان أحمد. (2020). أثر إدارة المعرفة في خلق القيمة للمؤسسة: دراسة حالة جامعة أم درمان الأهلية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مج21، ع1، 17 - 33.
- Al-Nady, B. A.-H. A., Al-Hawary, S. I. S., & Alolayyan, M. N. (2016). The role of time, communication, and cost management on project management success: an empirical study on sample of construction projects customers in Makkah City, Kingdom of Saudi Arabia. International Journal of Services and Operations Management, 23(1), 76-112
- Al-Shafai, A. (2017). The relation between human resource management and organizational performance. Multi-Knowledge Electronic Comprehensive Journal For Education And Science Publications (MECSJ) ISSUE (3), p.256- 266
- Abdi, K. , Mardani, A. , Senin, A. , Tupenaite, L. , Naimaviciene, J. , Kanapeckiene, L. , & Kutut, V. (2018). The effect of knowledge management, organizational culture and organizational learning on innovation in automotive industry. Journal of Business Economics and Management, 19 (1) , 1 - 19 .

- Ekambaram, A. Sørensenb, A, Bull-Berg H., & Olsson, N. (2018). The role of big data and knowledge management in improving projects and project-based organizations. *Procedia Computer Science*, pp. 851-858.
- Kabilwa, (2018), *Knowledge Management Practices in Zambian Higher Education: An Exploratory Study of Three Public Universities*, Master Thesis, Stellenbosch University, South Africa.
- Miković, R, Petrović, D., Mihihć, M, Obradović, V., & Todorović, M .(2020) .The integration of social capital and knowledge management - The key challenge for international development and cooperation projects of nonprofit organizations. *International Journal of Project Management*.

Mid-Ocean University

College of Management

Department of Project Management



**The Impact of Knowledge Management on the Success of
Educational Projects: An Applied Study on Princess Nourah Bint
Abdulrahman University in the Kingdom of Saudi Arabia**

Preparation:

Alaa Faisal Al-Awfi

23221690

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

2024